

## التوجيه لمن يريد أن يكون مؤصلاً في الفقه الحنبلي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم.

اريد ان اتأصل تأصيلاً فقهياً في المذهب الحنبلي. يقول كيف السبيل الى ذلك؟ وما هي - [00:00:00](#)

الكتب في التدرج في الفقه الحنبلي الحمد لله رب العالمين وبعد. اذا كنت من المبتدئين في طلب الفقه فلا تحرص على ان يكون شيخك كتابك وانما لابد ان تتعلم المسائل الفقهية وتأخذ مفاتيح الفقه وتفهم عبارات الفقهاء من افواه المشائخ. فوصيتي -

[00:00:17](#)

كان تنظر الى بعض الحلقات العلمية التي فيها يشرح شيء من كتب الفقه الحنبلي. ثم تجف بالركب عند العلماء حتى تتعرف

على مصطلحات الفقهاء وتكون عندك الملكة ان شاء الله عز وجل في فهم عبارات العلماء في - [00:00:45](#)

الفقه على وجه العموم. ولا بأس ان تستعين في فترة الطلب على المشائخ ببعض المؤلفات. وكتب الحنابلة مقسمة الى ثلاثة باقسام

كغيرها من كتب المذاهب الاخرى. ففيها كتب المبتدئين والمتوسطين والمنتهين. ومن الكتب - [00:01:05](#)

للمبتدئين كتاب العمدة للموفق الديني ابن قدامة رحمه الله تعالى فانه كتاب طيب وميسر على قول واحد ومؤلفه معروف انه من

مشائخ مذهب الامام احمد رحمه الله. وكذلك دعمه مؤلفه ببعض الادلة الصحيحة في - [00:01:25](#)

اوائل الابواب او في او في ثنائياها او في او اخرها. فلا يخلو اغلب ابوابه من حديث. فقد جمع الامام ابن قدامة رحمه الله في هذا

المتن بين تجريده من الاقوال - [00:01:45](#)

تأيينه بشيء من الادلة الصحيحة. ومن الكتب التي يعتمد عليها الحنابلة المتأخرون ايضا كتاب شرف الدين ابو النجا المعروف بزا

المستقنع فهو كتاب طيب وقيم وهو اكثر من العمدة باعتبار المسائل وآ - [00:02:02](#)

حرصا واكثر حرص العلماء عليه. فهذان الكتابان من الكتب الطيبة التي تعرفك ان شاء الله عز وجل. مجمل المسائل التي ستبحثها

فيما وراءها من الابواب. ثم بعد ان تترقى تنتقل الى كتب كتب المتوسطين. ويدخل - [00:02:22](#)

في هذه المرحلة كتاب المقنع لموفق الدين بن قدامة وكذلك كتابه الكافي. ايضا هذه من الكتب الطيبة التي تتكلم عن قولين في

المذهب مع ذكر شيء من من ادلة كل قول ثم بعد ذلك تترقى الى كتب المرحلة الثالثة وهي آ شرح - [00:02:42](#)

الايرادات مثلا او حاشية الروض المربع او غيرها من الكتب التي ستعرفها ان شاء الله في سيرك في طلب العلم. لكن لابد في بدايات

العلم ان تأخذ مفاتيح الفقه وتتعرف على عبارات الفقهاء من افواه المشائخ فان من اعظم ما ينبغي ان ان يحرص عليه الطالب في -

[00:03:02](#)

الطلب ان يتعرفا على المسائل العلمية من افواه العلماء وهذه سنة السلف وهي طول الجثو بالركب عند في حلقات العلماء حتى اذا

حتى يصلب عوده وتقوى ملكته ويعظم فهمه ويكون سيره في فهم مسائل الفقهاء - [00:03:22](#)

سيرا صحيحا. اما من تعجل في بداياته غاص في بطون الكتب فان هذا قد ينقطع غالبا او قد تمر عليه كثير من المسائل وهو ولا تزال

مغلقة عليه غير مفهومة لديه والله اعلم - [00:03:42](#)